

قالت : المسافات بيننا بعيدة .. كلانا غريب .. وكلانا لا يعرف
لنفسه أرضاً أو زماناً ..

قلت : الحب لا يعرف الأوطان .. والشوق لا يعرف حدود
الأشياء .. سوف أشتاقك ولو فرقت بيننا بحار الدنيا ..
وسوف أحبك وأنا هنا .. وأنت هناك .

سوف أراك بأشياء أعمق من عيني . وسوف أحسك بأشياء
أصدق من حسي .. سوف ألقاك وإن كنت بعيدة .. وأسمعك
وليس بيننا كلام .. وأشم عطرك وإن كنت خارج حدود الأرض ..
كان المساء حزيناً .. وكان وجهها شاحباً .. وكانت الشوارع
الخالية تذكرني بساعات الوحدة التي تتلقفني من بعيد ..

كان قلبي ينزف في داخلي .. والأمانى تترنح في أعماقي ..
وكنت أسأل نفسي ولا أريد أن أسأها ..

هل تجمعنا الأيام مرة أخرى ؟

وغاب السؤال في أعماقنا .. وما زلنا ننتظر .